رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | تفسير القرآن الكريم)61(

علي عبدالعزيز الشبل

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس السادس عشر في تفسير المفصل وبلغنا الى سورة التكاثر نعم سم بالله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم معكم التكاثر. حتى زرتم المقابر. كلا سوف تعلمون. ثم كلا - 00:00:00

كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم اترونها عين اليقين. ثم لتسألن يومئذ عن النعيم. الله اكبر هذه سورة التكاثر وسميت اول لفظة وردت فيها وتسمى بسورة الهاكم تسمى بالهاكم التكاثر - 00:00:38

وهي من السور التي نزلت في المدينة وجاء في سبب نزولها ما رواه ابن ابي حاتم وابن جرير وغيرهما انا حيين من احياء الانصار بنو حارثة وبنو الحارث تفاخروا في اه - 00:01:16

احيائهم حتى لما تكاثروا في هذا التفاخر والتباهي بهم انتقلوا الى امواتهم. تفاخروا بهم في مقابرهم عددا وتفاخروا فيهم اعيانا واشخاصا فانزل الله عز وجل هذه السورة توبيخا للغافلين ولفتا لانظار المؤمنين - 00:01:46

وبيانا لعاقبة آآ المعرضين قال الله جل وعلا بسم الله الرحمن الرحيم والبسملة اية في مفتتح كل سورة ما خلا سورة براءة الهاكم التكاثر وهذا وعيد تكاثركم في الدنيا اشغلكم والهاكم - 00:02:18

عما خلقتم له والهاكم عن الاستعداد للاخرة والهاكم عن الدار الحقيقية التي فيها البقاء وفيها المقام حتى زرتم المقابر فما زلتم في هذا التكاثر والالهاء والتفاخر طلب المدحة واتقاء المذمة - 00:02:46

حتى صار هذا غشاوة عنكم الى ان زرتم المقابر وزيارتها بالموت لابد منه ولهذا الموت كأس وكل الناس تشربه والقبر دار وكل الناس تسكنه ويقال فيها ايضا حتى زرتم المقابر اي ما حصل فيكم من المفاخرة في الاحياء - 00:03:14

وكان ذلك وسيلة وذريعة الى ان تتفاخروا في امواتكم فذهبت الى المقابر حنا اكثر منكم عدد وحنا احسن منكم فعل منا فلان ومنا فلان تكاثروا بمن في المقابر وقال حتى زرتم - 00:03:40

لان المقابر ليست دار مقام وانما هي برزخ بين دارين بين دار الدنيا وبين الدار الاخرة وفيها قول الله جل وعلا ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون فصارت الدر ثلاثة - 00:04:01

دار الدنيا والنعيم والعذاب فيها على البدن على الجسم ويلحق الروح من ذلك نصيبه بالهم والغم والكدر الدار الثانية دار البرزخ واكثر من في البرزخ يقبرون لا كلهم ودار البرزخ - 00:04:21

العذاب والنعيم على الارواح ويصيب البدن من ذلك نصيبه لان الابدان تفنى في قبورها فلا يبقى الا عجب الذنب الا من حرم الله عز وجل اجسادهم على الارض الانبياء عليهم السلام وبعض الشهداء - 00:04:47

هذه الدار اضيف فيها العذاب والنعيم الى القبر لم لان الاكثر يقبرون وليس الجميع ان من عباد الله من تحرقه النار فلا تبقي فيه شيئا وان منهم لمن يطير في الهواء - 00:05:12

ويظيع وان منهم من تأكله السباع سباع البر او سباع البحر لكن لما كان الاكثر يقبرون وظيف الشأن الى المقابر وقال في هذه الاية وزرتم المقابر في الاحاديث اظاف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:36

العذاب والنعيم الى القبر. استعيذوا بالله من عذاب القبر ان يهود تعذب في قبورها الهاكم التكاثر. تكاثر بالاموال وبالاولاد وبالانساب الاباء والاجداد وبالمناصب وبالعرق وباللون فيصبح هذا مدعاة لتفاخر الناس بعضهم بعضا - 00:05:57

واشغال بعضهم بعضا بهم فيلهون عما خلقوا له من التكاثر بالدنيا الانشغال باللعب. واللهو بانواعه عن الصلاة هؤلاء ممن الهاهم التكاثر

وفي المال وهو عنوان ما يصبأ اليه الناس في الدنيا - 00:06:32
الطيبة الدرس اشغل من هذا المال لما كان عنوانه مقاصد اهل الدنيا جاءنا منه الوعيد بان لا يلهينا ولا يشغلنا فان الله جعل المال وديعة بيدك ايها الغني ترى المال ما هو بلك - 00:06:56
وانما امانة عندك ووديعة عندك جاءك من غيرك وسيذهب منك الى الى ورثتك وغيرهم فان اديت فيه حق الله وحق الله فيه المفروض الزكاة والحق المندوب اليه جنس عموم الصدقات - 00:07:21
وهذه العشر اقبلت والصدقات فيها من جنس العمل الصالح الذي يحبه الله وهو افضل ما يكون فيه من الاعمال في هذه العشر بالنسبة الى غيرها وقد ثبت في صحيح مسلم - 00:07:44
وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم انس وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس لك من ما لك الا ما اكلت فابليت او لبست فافنيت او تصدقت فابقيت - 00:08:03
اذا ثلاثة ما اكلته فذهب وما لبسته فبلي وما تصدقته فبقي. بقي عند من بقي عند الله في اجره وثوابه وما سوى ذلك فهو هلكة ومهلكة وملهات الهاكم التكاثر والله جل وعلا اذا تصدق عبده - 00:08:24
بالصدقة طيبة بها نفسه يريد بها ما عند الله اخذها الله جل وعلا بيمينه تكرمة لعبده فرباها له ونماها حتى تكون الصدقة كالجبل والمؤمن في ظل صدقته يوم القيامة والصدقة مانعة من دخول النار - 00:08:51
ولهذا ثبت في الصحيحين قوله صلى الله عليه وسلم تصدقن يا معشر النساء فاني رأيتكن اكثر اهل النار ودل على ان الصدقة في نفسها مانعة من اين مانعة من النار - 00:09:16
وهي مانعة من غضب الله ان الصدقة تطفئ غضب الله كما تطفئ الماء كما يطفئ الماء النار ومن السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله من تصدق بصدقة فاخفاها - 00:09:34
يرجو ثوابها ونوالها ومدحها من الله حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه الهاكم التكاثر ومن التكاثر التكاثر بالاولاد وبالقبيلة وبالمفاخر وبالقصائد والممادح تمضي اعمارهم وهم من محفل المحفل والله هذا اجتماع القبيلة. هذا اجتماع الحمولة - 00:09:52
وش فيها والهياط اللي ما ينفع الهاهم ذلك وتجدهم يسافرون المسافات الطويلة في هذه المجامع ما لا يسافر او يبذل من وقته ولا ايسر من ذلك في اداء فرائض الله - 00:10:18
والله القبيلة مجتمعين بالشمال حنا معهم يدربي راسه في الجنوب في الشرق في الغرب والحج تجده يؤخره ويسوفه ماذا الهاه ماذا اشغله عنه؟ هذا التكاثر بشيء لا ينفعه وربما انه يجمع شيئا يضره - 00:10:41
الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر. كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون كررها مرتين تهديدا ووعيدا وتذكيرا ونذيرا فاما التذكير والنذير فلكم اهل الايمان ليه لان المؤمن اذا ذكر تذكر - 00:11:03
واذا نصح انتصح واذا علم تعلم والفاجر اذا ذكر ثابر وعاند فهو في حقه وعيد وزجر وتهديد ولهذا قال جل وعلا وذكر فان الذكر تنفع من المؤمنين هذا معيار لك في الدنيا - 00:11:27
ان انتفعت بالتذكير والموعظة والذكرى هذا علامة ايمانك وانت ايمانك يتفاوت بحسب انتفاعك بهذه الموعظة والتذكير اين عرظت فاما انه علامة على نقص ايمانك جدا او على عدم ايمانك لانه لا ينتفع من التذكير والموعظة الا المؤمن - 00:11:51
كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون وما كررت الا لتأكيد الوعيد والتهديد والموعظة بتثنيتها سوف تعلمون اي قليلة قريبا لترون الجحيم هذه الجحيم هي النار ورؤيتها تحققها يوم ان تقع - 00:12:21
لان العلم علمان علم يقين يتلوه عين اليقين العلم اليقين ما جاءك من خبر الصادق انه وقع كذا استقر عندك من هذه الطرق الصادقة انه وقع هذا الامر ولا اصدق من كلام ربي - 00:12:57
ولا اصدق من ربي سبحانه وتعالى ولا من رسوله صلى الله عليه وسلم ان الله اخبرنا عن ما هو كائن في القيامة كاننا نراها رأي العين وهذا كثير في القرآن المكي ولا سيما في المفصل - 00:13:16

ذكر الله مشاهد القيامة واحوالها وكربها وشدائدها حتى قال من قال من المتفلسفة لم يأتي بمعادي بمعادي الابدان الا محمد كثرة ما جاء من تكرار امر الاخرة وتفصيلها هذا التفصيل - 00:13:36
الواضح كأننا نرى القيمة القيامة رأي العين في كلام الله القرآن واكثر عقيدة عقيدتين تتكررتا في القرآن وما عقيدة البعث وعقيدة توحيد الله سبحانه وتعالى قال صلى الله عليه وسلم - 00:14:01
من احب ان ينظر الى القيامة رأي عين فليقرأ اذا الشمس ايش وليقرأ اذا السماء انفطرت وليقرأ اذا السماء انشقت فان فيها من تفاصيل الاخرة كأنها بارزة واضحة امام عينيك - 00:14:23
نقرأها فهل نتأثر بذلك ولابد ان نراها عين اليقين ترون الجحيم فظما لترونها عين اليقين لانه سبق في الدنيا ما انزله الله علينا في كلامه القرآن وما بينه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:14:47
في سنته خير البيان ماذا انه يكون فاذا كان تحقق عندئذ بهذه الكينونة علم اليقين اقعد اقعد يا ولدي اقعد الله يصلحكم ان مشكلة هالكراسي مع هالصغار اصلحك الله والله جل وعلا يقول في الف لام ميم صاد الاعراف - 00:15:09
هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله ما تأويله ما جاء في القرآن نوعان اخبار مغيبة واحكام تشريعات فتأويل اي حقيقة الحكم المشروع فعله اقيموا الصلاة حقيقتها انك تصلي الزكاة حقيقتها انك تزكي - 00:15:36
قال وتأويل الخبر وقوع المخبر به. ما المخبر به ما اخبر الله من الوعد في الجنة ومن الوعيد في النار ووقوعه هذا هو عين اليقين اذا عندنا علم اليقين وعندنا - 00:16:09
عين اليقين وعندنا علم ليس باليقين ما هو الخبر اللي ما تأكد وهذا يكون في الاحاديث التي فيها ضعف اما ما جاء صحيحا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولو من طريق احاد في امور الغيب - 00:16:30
فان المؤمنين يصدقون به تصديقا علم اليقين واعظم منه ما جاء في القرآن ثم لترونها عين اليقين ثم لتسألن عن ايش عن النعيم جاء في الصحيحين قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:51
يتبع الميت ثلاثة. هذا في الهاء الناس بالتكاثر يتبعه ثلاثة اهله وماله وعمله ويرجع اثنان ويبقى واحد ويرجع اهله يحزنون عليه ويبكون عليه يوم يومين ثلاثة ثمن يسلون ادفنوا موتاكم واسلوا وين؟ في دنياكم - 00:17:16
حتى ما كأنه مر عليها يعودون الى لهوهم وانشغالهم ويعود المال ويتقاسمه ورثته فان كان كثيرا ربما تخاصموا وتنازعوا لماذا في هذا المال تنازعوا تنازعا عظيما وهذه المحاكم تأن فانه في تقسيم - 00:17:46
شركات ارباب الاموال ويبقى ضجيعه في قبره عمله العاقل لا يلهيه ويشغله العاجل عن الآجل والدنيا عن الاخرة والفاني عن الباقي هذا العاقل وناقص العقل والخبل وبذلك بحسبه وفي قوله جل وعلا ثم لتسألن عن - 00:18:16
يومئذ عن النعيم جاء في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما في قائم الظهيرة فرأى ابا بكر في المسجد جالسا - 00:18:48
فقال ما اخرجك يا ابا بكر قال اخرجني الذي اخرجك يا رسول الله الجوع دقهم دق وجاء عمر فقال له ما اخرجك يا عمر ان الناس في القائلة في الظهيرة - 00:19:09
في حر الشمس بيوتهم قال اخرجني الذي اخرجكما يا رسول الله وقال لهما انطلقا انطلق الى حيطان المدينة مزارعها فاتوا رجل خصوه بهذه الكرامة وهو ابن التيهان ابو الهيثم الانصاري - 00:19:27
فسلم عليه الصلاة والسلام ثلاث مرات فلم يجبه احد وقد سمعته ام الهيثم وانما تأخرت بالجواب تستكثر من سلام النبي صلى الله عليه وسلم عليه. لان السلام دعاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:19:56
فلما سلم ثلاثا فلم يرد علي ولا يؤذن له انصرف وهي وراء الباب فاحست بانصرافهم فخرجت تلحقهم يا رسول الله اني سمعت سلامك واني لم ارد عليك استكثارا من دعائك - 00:20:19
فتفظل فقال صلى الله عليه وسلم خيرا ثم قال اين ابو الهيثم ابن التيهان قالت ذهب يستعذب لنا الماء يأتينا بماء عذب فرشت لهم

رظي الله عنها حصيرا يقال له فراش - 00:20:42
تحت شجرة فجلسوا فما لبث ان جاء زوجها ابو التيهان فلما رأى نبينا عليه الصلاة والسلام وصاحبيه ابا بكر وعمر البارح استنار وجهه قال من اكرم منا اضيافا هذا اليوم - 00:21:05
ثم رقى نخلة من نخلاته وقطع منها عذقا وثانيا وهم بالثالث فاوقفه النبي عليه الصلاة والسلام قال حسبك ما قطعت فانزل عذقيه زنيان التمر دل على ان الوقت كان ايش - 00:21:33
كيف وما يطيب التمر الا في القيظ قال لو جنيتنا تمرا قال انما فعلت ذلك يا رسول الله لتتخيروا وتأكل من بسره وتأكل من رطبه وتأكلوا من مذيلة تسمونها مناصيف - 00:21:54
فيها اللون. منقط فيها التمر ثم تناول رضي الله عنه شفرته وقام الذي نهاه ان يكثر من قطع العذوق ثم امره. قال اياك والحلوب اياك ان تذبح لنا شاة حلوبا لان الحلوب يتعدى نفعها - 00:22:21
فذبح من طائفة غنمه قربها الى اهله فطبخوها للنبي عليه الصلاة والسلام. طبخوا منها النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه فاكلوا من التمر وشربوا من الماء تقرب لهم هنا اللحم - 00:22:47
وقال صلى الله عليه وسلم لصاحبيه خرجنا جياعا ورجعنا بطانا والله لنسألن يوم القيامة عن هذا النعيم صلى الله عليه وسلم هذا اكرم من وطأت قدماه البسيطة يجوع حتى يرى الجوع في - 00:23:15
وجهه واكرم رجلين من اتباع الانبياء قاطبة ابو بكر وعمر رضي الله عنهما يا جوعان جوعا شديدا ومثله لما خرج صلى الله عليه وسلم وابو هريرة ابو بكر مصفرة وجوههم - 00:23:36
من شدة الجوع فقال ما الذي اخرجكم قالوا الجوع يا رسول الله وكشف ابو هريرة وكشف ابو بكر رضي الله عنهما عن بطونهم وقد ربطوا عليها حجرا يضم البطن بعضه لبعض حتى ما يشغل راعيه بالجوع - 00:23:58
وكشف صلى الله عليه وسلم عن بطنه وقد ربط حجرين من شدة الجوع عليه الصلاة والسلام وهذي من العجائب في زمننا هذا يخبرون بطونهم ويحولون مجرى طعامهم من الشبع والشحم والسمن - 00:24:24
واكرم عباد الله يربطون الحجر والحجرين على بطونهم من الجوع قال صلى الله عليه وسلم لما قلب الله حالهم من جوع عظيم الى شبع وري ثم لتسألن يوم القيامة عن هذا النعيم - 00:24:46
ما فعلتم به ما جازيتم ربكم عليه وهذا يحدو بنا ان ننظر الى نعمة الله فنشكر الله عليها واركان الشكر ثلاثة ثلاثة هي اركان الشكر اولها ان يعترف قلبك ان المنعم بهذه النعمة هو الله - 00:25:09
لا غيره ايا كانت النعمة ظاهرة او باطنة خفية او جلية قليلة او كثيرة واعظم النعم علينا نعمة الايمان يليها نعمة الامن في اهلك وفي وطنك وفي سربك فكيف وهذه النعم فتحت علينا من كل حدب وصوب - 00:25:36
طب السوق وانظر ما فيه من انواع الخيرات مأكولة ومشروبة وملبوسة ومركوبة وكماليات جلبت اليك من انحاء الدنيا مو بذا واقع يا اخواني ها واقع عظيم والمؤمن فيها على وجل واي وجل - 00:25:59
يخشى انها حسناته قدمت له وعجلت له في الدنيا الركن الثاني الاعلان بهذه النعم اعترافا بها جوارح وبالفعل انها من الله في لسانك بفعلك ان الله هو الذي انعم بها عليك - 00:26:22
لا تضف هذه النعم لغيره قارون اغنى اهل الدنيا قال انما اوتيته كابر عن كابر والله هذا مال ورثته من اهلي هذا من علمي بالتجارة والاستثمارات وطرائقها هذي الصحة لاني والحمد لله - 00:26:50
لاني افعل كذا واكل كذا. لم يضفها الى الله والركن الثالث ان تستعمل هذه النعم التي لن تعد لها لتستطيع لها احصاء استعملها في طاعة الله وفي مرواته من ذلك ما جاء في الحديث حديث انس وحديث اه - 00:27:09
لا اله الا الله حديث انس بن مالك ثعلبة الخشني أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة - 00:27:34

ولو لقمة واحدة فيحمده عليها ويشرب الشربة فيحمده عليها وهذا النعيم الذي تنوع علينا مأمورون بشكره في الدنيا ونحن مسؤولون عنه في الاخرة لنسألن الذين ارسل اليهم ويسألن المرسلين وهذه النعم - 00:27:51

نخشى ان نكون فيها كما قال الله جل وعلا في اهل القرية قرية سورة النحل وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة فيها الامان وفيها الطمأنينة لا خوف ولا شغب - 00:28:27

ولا عطب يأتيها رزقها رغدا من كل مكان وهذه من وجوه التجارات التي هي وسائل لايصال الارزاق فاصابها الكبر والبطر واصابها العجب الفت النعم فتبنجت الخيرات فاستبعدت ضدها يعني امنوا مكر الله - 00:28:47

وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان ماذا فعلت فكفرت بانعم الله ما كفرانها بانعم الله اظافت النعم لغير الله هذا من فضل فلان - 00:29:18

او يقول مشركا هذا من فضل الله وفضل فلان ويشرك مع الله غيره في نسبة النعم والفضل اليه ومن جحودها توظيفها في معصية الله يرزقهم الله بالشعير والعنب ويصيرونهما خمراء - 00:29:40

واقع يا اخواني ها هذا من كفران النعم بالفعل او يأكل الطعام ويتنعم ثم يلفظ بالباقي يهينه بانواع الاهانات فكفرت بانعم الله لاحظ انعم ما هي بنعمة واحدة دل على ان الله امهل ثم امهل - 00:30:01

ولا يعاجلهم عند كفرانهم بالنعمة الواحدة وش كانت النتيجة في الدنيا هذا العاجل بعدما التهوا بهذه النعم عن المنعم التهوا بهذه الخيرات عن المعطي اشتغلوا بالتخمة الناشئة عن هذه النعم والبطر الناشي عنها عن طاعة الله وفرائضه - 00:30:26

فاذاقها الله لباس الجوع اي بعد الشبع والخوف بعد الاطمئنان بما كانوا يصنعون اي بسبب ما كانوا يصنعون من مقابلتهم هذه النعم بما قابلوهم بها والشأن عظيم والخطب جسيم والموفق - 00:30:54

والمعان من وفقه الله واعانه والغافل والكافر والجاحد من لم تسبق له من الله جل وعلا هذه الهداية وانت يا رعاك الله وانت يا رعاك الله تأملوا في حياتكم وما انتم فيه - 00:31:18

متلبسون من انواع النعم بل وما دفع الله عنكم وعنا من انواع النقم وانظروا ما موقفكم تجاه ذلك فهل نحن شكارين لنعم الله مثنين به عليه او اننا مقلون من ذلك - 00:31:37

والشكر ما هو بطرف اللسان الشكر عقيدة ونطقا باللسان وعملا بالجوارح وتوظيفا لهذه النعم في طاعة الله عز وجل وقوله ثم ترتيب لهذا الوعيد لاهله وهذه الذكرى والموعظة لاهلها اهل الايمان - 00:32:00

لتسألن لام موطئة في القسم بالفعل المضارع المؤكد من التوكيد الثقيلة يومئذ اي يوم القيامة ليه يوم القيامة ها لانه يوم الادانة يوم المحاسبة يا صاحوا اعلم ان ملكك زائل. وانك كما تدين تدان - 00:32:24

كان لنا له ملك في بيتك في متاعك في اهلك في سيارتك في خدمك في املاكك كما قال عبدالمطلب انا رب الابل. وللبيت رب يحميه ملكك زائل اما يزول عنك - 00:32:52

فتغمس او تزول انت عنه وينعم به غيرك وعليك غرمه. الغرامة والحساب عليك وليس لك من ما لك الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت فابقيت دل على ان الصدقة مال باقي - 00:33:12

وكذا ما تطعمه اهلك وولدك وجيرانك واقاربك وتتفقد فيه المحاويج هذا مما يبقى لك وان ان العبد اذا تصدق بنفس طيبة قبلها الله منه بيمينه فرباها اي نماها وكثرها وزيدها له - 00:33:41

كما يربي احدكم فلوه وصغير الفرس حتى تغدو هذه الصدقة يوم القيامة كالجبل ضاعفها ربي اكراما منه لعبده لما علم من قلبه ونيته وقصده اللهم صل على محمد وعلى ال محمد - 00:34:04

كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد اللهم اجعلنا شكارين لنعمائك اثنينا لك بها علينا. تاب ولا عذاب وان تحل علينا رضاك فلا تسخط علينا ابدا واذا اردت بعبادك فتنة - 00:34:26

او شرا فاقبضنا اليك غير مفتونين نعوذ بالله من الفتن وسوء المحن ما ظهر منها وما بطن نعوذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر

ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال - 00:34:49
نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وذرارينا ولجميع المسلمين والمسلمات ان ربي سبحانه جواد كريم وهو اكرم مسؤول واعظم مرجي مأمول وصلى الله وسلم على انبيائه ورسله - 00:35:07
ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم سلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين نعم الاركان الثلاثة لشكر النعم متعلقة باللسان.
الجواب خطأ متعلقة بالجنان اهي هي متعلقة بالقلب اعترافا وبالجوارح ومنها اللسان نطقا - 00:35:27
ثم توظيفا لها في طاعة الله اذا ما ما دارت على اللسان. اللسان مظهر من المظاهر اي نعم وغير اللسان اعظم الفرائض ولهذا جاء في الحديث وهو من خبر بني اسرائيل الذي تسامح في ذكره - 00:36:04
ان عابدا عبد الله من بني اسرائيل ست مئة سنة لم يعصه فيها مرة فبعثه الله جل وعلا وقال عبدي ادخلك الجنة برحمتي ام بعملك وش سوى اللي عبد الله ستين سنة؟ وش اصابه - 00:36:22
اصابه عجب اغترار جاهد نفسه ووفقه ربه ست مئة سنة لم يعصي الله ان نقوى شهر واحد الله يرحم حالنا وظعفنا فقال يا ربي ادخلني الجنة بعملي فيقول الله انك لدينا لا تظلم - 00:36:44
يأمر الله ملائكته فيأتوا بالميزان له كفتان ويؤتى بعمل خمس مئة ست مئة سنة فيوضع في كفة ويقول جل وعلا ضعوا نعمة البصر. نعمة واحدة انعم بها على عبده نعمة ظاهرة - 00:37:08
في كفة طاشت نعمة البصر بعمل كم؟ ست مئة سنة فعرف انه ان عنده زويدة زاوية قال ربي ادخلني الجنة برحمتك وفي هذا ما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:37:25
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال واعلموا في رواية وتعلموا انه لن يدخل احد منكم الجنة بعمله يعني بمقابل عمله قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا - 00:37:46
الا ان يتغمدني الله برحمته الا ان يتغمدني الله بماذا برحمته اذا دخول الجنة ليس بمقابل العمل وانما برحمتي ارحم الراحمين وما جاء في القرآن في اهل الجنة جزاء بما كانوا يعملون - 00:38:04
وفي اهل النار جزاء بما كانوا يكسبون الباب السببية لا باء العوظ المنهية آآ المنفية في حديث واعلموا انه لن يدخل احد منكم الجنة بعمله والله اعلم سم يقول اكثر الصدقات تحويل الكتروني - 00:38:27
وحتى لو كان تحويل الكتروني ما هو بلاقي اذا تصدقت تحطها بالواتس. حالة لك او تعلم بها الجيران وتعلم بها الربع من كليهم فان العلم لا بد ان يكون منها حتى المتصدق عليه. لو اخفيت وتصدقت عليه علم انك تصدقت بها عليه - 00:38:53
ويجاهد نفسه الا يكون همه من اعلان الصدقة طلب مدحة الناس وثنائهم وشكرهم شكرهم عليها فالاخفاء امر قلبي يظهر اثره على الفعل ليكون داعيا واي داع له الى ربه واخلاصه - 00:39:11
اخلاصا له بهذه العبادة بعبادة الصدقة نعم ها كان يدعو بالفقر ها يقول هل هذا معناه هذا الوعيد في هذه السورة وما جاء في وعيد الالهاء ان الانسان ما يدعو بالغناء - 00:39:33
نعم لا يدعو بالغنى المطغي وانما يدعو بالكفاف كما دعا به النبي عليه الصلاة والسلام فقال اللهم اجعل عيش آل محمد كفافا يكفهم عن الناس يبذلون ماء وجوههم اليهم ما يكفهم - 00:40:04
اما الغنى المطغي فهذا بلى ونعم المال الصالح بيد من الرجل الصالح عرف فيها حق الله وعرف فيها حق الناس فقال بماله هاك هكذا وهكذا لان ما له حقيقة ما تصدق فابقى - 00:40:29
مهوب اللي بلعوه واللي افنى وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:40:51